آراء بندار بن عبد الحميد اللغوية في كتاب الألفاظ لابن السكيت، جمع وتحقيق ودراسة

م.م فرقان مهدي صاحب الفتلاوي

جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية – قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

.The Linguistic Views of Bandar ibn Abd al-Hamid in Ibn al-Sikkit's Book of Al-Alfaz Collection, Verification, and Study

Asst. Prof. Furqan Mahdi Sahib al-Fatlawi

University of Karbala / College of Islamic Sciences, Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

https://doi.org/10.64704/dawat.2025114503

ملخص البحث

يهتم هذا البحث بتسليط الضوء على عالمٍ من علماء العربية وأعلامها المتقدمين من الرواة، وهو بندار بن عبد الحميد، وجمع آرائه اللغوية التي ينقلها عنه ابن السكيت في كتابه الألفاظ ودراستها، والوقوف على ترجيحاته فيها، وموازنتها مع أقوال اللغويين السابقين واللاحقين؛ فضلًا عن أنَّه يكشف عن اهتمام العلماء بآرائه اللغوية والعناية بها؛ لما لها من قيمة لغوية.

الكلمات الافتتاحية:

بندار بن عبد الحميد، كتاب الألفاظ، ابن السّكّيت، الآراء اللغوية، المرويات.

Abstract

This research aims to shed light on Bandar ibn Abd al-Hamid, one of the most prominent early Arabic scholars and narrators. It collects and studies his linguistic views, which Ibn al-Sikkit quotes from him in his book Al-Alfaz, and examines them. It explores his preferences, comparing them with the statements of previous and later linguists. Furthermore, it reveals scholars› interest in his linguistic views and their attention to them, given their linguistic value.

Keywords: Bandar ibn Abd al-Hamid, The Book of Words, Ibn al-Sikkit, Linguistic opinions, Narrations.

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد (صلى الله عليه وآله) وعلى أهل بيته الميامين وصحبه المنتجبين، أما بعدُ:

فإنَّ للغة العربية علماء فضلاء، قيضهم الله لها لخدمة لغة كتابه العزيز والعناية والاهتمام بها، ومن أولئك الأعلام العالم اللغوي بندار بن عبد الحميد الأصبهاني، وقد تلقى العلماء آراءه وتناقلوها في مصنفاتهم، ومنهم العالم الإمام ابن السّكّيت، وهو من الأعلام الذين ذاع صيتهم ومؤلفاتهم في الآفاق ومن مؤلفاته كتاب الألفاظ.

وبعد مطالعتي كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت وجدت حضورًا واضحًا لآراء بندار بن عبد الحميد فيه، وقد زادت عن الثلاثين رأيًا عزاه ابن السّكّيت إليه، ولذا عقدت العزم على جمع هذه الآراء وتحقيقها ودراستها، مع موازنتها بآراء من سبقه من العلماء ومن لحقه، ومعرفة قيمة هذه الآراء وتأثيرها في اللغة.

وتأتي أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على عالمٍ فذٍّ له آراء لغوية قيمة لم يسلط الضوء عليه وعلى آرائه بالدراسة والبحث، وتحليل تينك الآراء وبيانها عِبر عرض آراء العلماء، ومن ثم عرض آرائه وترجيحاته، وقد جاء البحث بعنوان: آراء بندار بن عبد الحميد اللغوية في كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت جمع وتحقيق ودراسة.

واقتضت خطة البحث أن تقسّم على مقدِّمة وتمهيد، متلوة بمرويات آرائه اللغوية، مشفوعة بخاتمة البحث ونتائجه ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها، ثم أقفلته بقائمة ثبت المصادر والمراجع، أما التمهيد ففيه ثلاثة مطالب، الأول كان بعنوان: (بندار بن عبد الحميد سيرة ومسيرة)، والثاني: (ابن السِّكِّيت سيرة وعطاء)، والمطلب الثالث جاء بعنون: (كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت دراسة وصفية)، أما آراؤه فقد رتبتها بحسب الترتيب المعجمي الألفبائي ووضعتها تحت عنوان المرويات، وقد ألزمتنا طبيعة البحث أن نسلك المنهج الوصفي التحليلي، الذي عن طريقه تتبعت الآراء اللغوية لبندار بن عبد الحميد في كتاب الألفاظ لابن

السّكيّت، والوقوف عليها وتحليلها وبيانها، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: بندار بن عبد الحميد سيرة ومسيرة:

اسمه ولقبه[١]:

اختلف أصحاب التراجم وعلماء السير في اسمه، فقيل: هو بندار بن عبد الحميد بن لرّة، الكرخي الأصبهاني، وقيل: منداد بن عبد الحميد بن لزة، ولزة لقب أبيه، وقيل لرّة، ويكنّى بندار بأبي عمرو.

موطنه:

أغلب المصادر تذكر أَنَّ العلَّامة بندارًا قد استوطن الكرخ ثمَّ خرج منها إلى العراق فظهر هناك فضله.

علمه:

وهو عالم من علماء الجبل، لغويّ ونحويّ خلط المذهبين، وكان متقدمًّا في علم اللغة ورواية الشعر، وكان يحفظ سبعمائة قصيدة أول كلّ قصيدة بانت سعاد، فهو أوحد زمانه في حفظ الأشعار حتى كان لايشذُّ عن حفظه من شعر الجاهلية والإسلام إلا القليل.

أساتذته[٢]:

تذكر المصادر بعضًا ممن أخذ عنهم بندار بن عبد الحميد وروى عنهم وهم من المتقدمين في اللغة وأعلامها، فممَّن روى عنهم:

* معمر بن المثنى التيمي بالولاء، البصريّ، أبو عبيدة النحوي، من أئمة العلم بالأدب واللغة، صاحب التصانيف ت٢٠٩هـ[٣].

* والنضر بن شميل بن خَرَشة بن يزيد بن كلثوم بن عبْدةَ المازني التميمي، أبو الحسن من أهل البصرة، وكان ثقة وصاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيّام الناس، ت٢٠٣هـ[٤].

* والقاسم بن سلّام، وهو أبو عبيد القاسم بن سلام الهرويّ البغداديّ، عالم لغة، وفقيه، ومحدِّث، وإمام من أئمة الجرح والتعديل، ت٢٢٤هـ[٥].

* والفرّاء وهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي، المعروف بالفراء، الديلمي الكوفي مولى بني أسد، كان أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب، ت٢٠٧هـ[٦].

أَمَّا عن الذين أَخذ عنهم[٧] فنهم:

* محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، المعروف بابن كيسان: عالم بالعربية، نحوا ولغة، من أهل بغداد، (ت٢٩٩هـ)[٨].

* ومحمد بن أبي الأزهر البوسنجي، وهو أديب ونحوي وإخباري، من أهل بغداد توفي عن نيف وتسعين سنة، ومن مصنفاته: الهرج والمرج في أخبار المستعين والمعتز، وأخبار عقلاء المجانين، التاريخ[٩].

* ومحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرِّد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار، ت٢٨٦هـ[١٠]، وكان المبرد يلازمه حتى سمع عن المبرّد أنَّه يقول: كان سبب غناي بندار بن لرّة الأصبهاني، وذلك أني حين فارقت البصرة وأصعدت إلى سامرّاء وردتها في أيام المتوكل، فآخيت بها بندار بن لرّة[١١].

مصنفاته[١٢]:

وتذكر المصادر أنَّ له مصنفات في اللغة والشعر وهي: كتاب معاني الشعر، و كتاب شرح معاني الباهليّ، وكتاب جامع اللغة، وكتاب الوحوش.

آراء العلماء فيه:

* قال الأنباري عن أبيه القاسم: كان بندار يحفظ سبعمائة قصيدة أول كل قصيدة بانت سعاد[١٣].

* قال عنه الطوسي صاحب ابن الأعرابي يوصي أصحابه بالأخذ عن بندار ويقول: هو أعلم مني ومن غيري فخذوا عنه[١٤].

* وحدث أبو بكر ابن الأنباريّ في أماليه ببغداد قال: سمعت أبا العباس الأموي يقول: كان بندار بن لرة الأصبهاني أحفظ أهل زمانه للشعر، وأعلمهم به، أنشدني من حفظه ثمانين قصيدة أول كل قصيدة منها بانت سعاد[١٥].

* قال حمزة:حدثني النوشجان بن عبد المسيح، قال سمعت المبرِّد يقول: كان سبب غناي بندار بن لرة الأصبهاني، وذلك أني حين فارقت البصرة وأصعدت إلى سامرَّاء وردتها في أيام المتوكل، فآخيت بها بندار بن لرّة، وكان واحد زمانه في رواية دواوين شعر العرب، حتى كان لا يشذّ عن حفظه من شعر شعراء الجاهلية والإسلام إلا القليل، وأَصح الناس معرفة باللغة، وكان له كلّ أسبوع دخلة على المتوكل، فجمع بيني

وبين النحويين، وقد وصفني للمتوكل، فأمر بإحضاري مجلسه، وكان المتوكل يعجبه الأخبار والأنساب، ويروي صدرًا منها يمتحن من يراه بما يقع فيها من غريب اللغة، فامتحن المتوكل ا لمبرد في خبر ما، وساعده بندار بذلك الخبر، ثم فسَّر المبرّد ألفاظه فالتفت المتوكل إلى بندار وقال: ابن يزيد فوق ما وصفتم، ثم قال يا غلام: عليّ بالخازن، فحضر فقال له: أخرج إلى ابن يزيد ألفي دينار وقل للحاجب يسهّل إذنه عليّ، فصار ذلك أصل مالي، وكان بندار رحمه الله أصله وسببه[١٦].

وفاته:

أمَّا عن سنة وفاته فإنَّ أغلب المصادر لم تذكر سنة الوفاة وعمره، ومن ذكرها لم يتفق على رأي واحد وإنما قيل: مات في حدود سنة ٢٧٠هـ[١٧]، وقيل: توفي سنة ٣٥٣هـ[١٨]، وذكر ياقوت الحموي في معجمه أن عمره قد قارب الـ٩٠ سنة في حادثة نقلها، كان قد قرأها في «كتاب عقلاء المجانين» لأبي بكر ابن محمد الأزهري: حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال: كنت يومًا في مجلس بندار بن لرة الكرخي، وعنده جماعة من أصحابه، إذ هجم علينا المسجد برذعة الموسوس، ومعه مخلاة فيها دفاتر وجزازات، وقد تبعه الصبيان، فجلس إلى جانب بندار، وكأنّ بندارا فرق منه، فقال: اطرد ويلك هؤلاء الصبيان عنّي، فقال لنا: اطردوهم عنه، فوثبت أنا من بين أهل المجلس فصحت عليهم وطردتهم، فجلس ساعة ثم وثب فنظر هل يرى منهم أحدا، فلما لم يرهم رجع فجلس ساعة ثم قال: اكتبوا: حدثني محمد بن أحمد بن عسكر بن عبد الرزاق عن معمر قال: سئل الشعبي ما اسم امرأة إبليس فقال: هذا عرس لم أشهد إملاكه، ثم أقبل على بندار فقال: يا شيخ ما معنى قول الشاعر:

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت

فقد رابني منها الغداة سفورها

فقال لنا بندار: أجيبوه، فقال: يا مجنون أسألك ويجيب غيرك؟! فقال بندار: يقول إنه لما رآها فعلت ما فعلته من سفورها، ولم تكن تعهد به، علم أنها قد حذرته من بحضرتها ليحجم عن كلامها وانبساطه إليها؛ فضحك ومسح يده على رأس بندار وقال: أحسنت يا

كيّس، وكان بندار قد قارب في ذلك الوقت تسعين سنة[١٩].

والأقرب إلى الصواب أنه توفي في حدود سنة ٢٧٠هـ وذلك لأنه عاصر كل من ابن كيسان والمبرِّد.

المطلب الثاني: ابن السِّكِّيت سيرة و عطاء:

اسمه[٢٠]:

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكِّيت البغداديّ النحويّ المؤدّب، وقيل: هو يوسف بن يعقوب، وكان يكنّى بأبي يوسف، وهو من علماء بغداد، ممن أخذ عن الكوفيين، وابن السِّكِّيت لقب والده إسحاق، وعُرِف به يعقوب، وكان سكيتًا كما يقال وطويل الصمت.

كان ابن السِّكِّيت من أكابر علماء اللغة، وعُرِف أنَّه كان عالمًا بالقرآن ونحو الكوفيين، وأخذ عن أبي عمرو الشيباني والفرّاء وابن الأعرابي، وروى عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأخذ عنه أبو سعيد السكري وأبو عكرمة الضبي و محمد بن الفرج المقرئ ومحمد بن عجلان الأخباري وميمون بن هارون وغيرهم.

فهو عالم بارع بالنحو وعلم القرآن واللغة والشعر وراوية ثقة، حظي بمكانة علمية رفيعة لِمَا صنّفه واشتهر به من المصنفات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: إصلاح المنطق، و الأضداد، والألفاظ، و المقصور والممدود، والقلب والإبدال، والمذكر والمؤنث.

أمَّا عن سبب مقتله فقد اختلفت المصادر في ذلك، ولكنَّهم أجمعوا على أنَّه قُتِل بأمر من المتوكل، ثمَّ تعددت الأراء في تحديد تلك السنة، فقيل: سنة ٢٤٠هـ، وقيل: سنة ٢٤٣هـ، وقيل: سنة ٢٤٤هـ، وقيل: سنة ٢٤٥هـ، و قيل: ٢٤٦هـ. ويبدوا أنَّ الأقرب إلى الصواب أنه توفي ليلة الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٤هـ.

المطلب الثالث: كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت دراسة وصفية:

يعد كتاب الألفاظ من أقدم معجمات الموضوعات في العربية التي وصلت إلينا، ومن أضخم الكتب وأعظمها في بابه علم المعجمات العربية، وأوثق نص في ميدانه، ومن المصنفات اللغوية الناضجة في التبويب والتصنيف

والبيان، وقد أثّر كتاب الألفاظ تأثيرًا كبيرًا في حركة التأليف اللغوي بعده، أمثال: أدب الكاتب، و المخصص.

وقد جمع ابن السِّكِّيت مفردات العربية في نسق معجمي، وجمع الألفاظ تحت أبواب الموضوعات ورتبها داخل الأبواب الموضوعية، ولم يتبع في الترتيب الداخلي منهجًا محددًا، وأدخل كل كلمة وعبارة في الموضوع الذي يلائمها، مع البيان والتوضيح، والاستدلال بأوثق النصوص التي رواها العرب الفصحاء، أو التي رواها ابن السِّكِّيت عن العرب مشافهة، وقد تضمن هذا الكتاب مائة وستةً وأربعين بابًا من أبواب المعاني، بدأ بباب الغنى والخصب، فباب الفقر والجدب، فباب الجماعة، فباب الكتائب، فباب الاجتماع، فباب التفرق، فباب الجماعة من الإبل إلى أن ينهي الأبواب بأبواب في الثياب، مُنهيًا الكتاب بباب الطيالسة والأكسية والملاحف، وألحق الأبواب بباب: (فيما تكلَّمت به العرب من الكلام المهموز مع غيره مما ليس بمهموز)، فهو سجل لحياة العرب من أسماء القبائل وأبنائها ورجالاتها بأسانيد موثوقة مما ييسر المعرفة والخبرة والمتاع، لذا أقبل عليه العلماء إجلالًا وتقديرًا، فصار رائدًا وموجهًا لمن جاء بعده، فاعتنوا به عناية فائقة، قراءة وتحقيقًا وتفسيرًا ونقدًا في حواش وتعليقات وافرة، حتى انتشر في الآفاق فنال قبولًا في نفوس العلماء، واتخذوا من منهجه قدوة، وظهر ذلك عند ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في المخصص، وكذلك عند المقري أحمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) في نفح الطيب، وعند ابن منظور(ت ٧١١هـ) في لسان العرب، ومرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)في تاج العروس، ويمكن حصر مصادر جمع مادته من مصدرين أساسيين، هما السماع والوِجادة[٢١].

المرويات:

أَبدَّ:

يقالُ: أَبَدَّ بينَهم العَطاءَ، أي: أعطى كلَّ إنسانٍ نَصيبَه على حِدَتِهِ، قال عمرَ بنِ أبي ربيعةَ[٢٢]:

قلتُ مَن أَنتم؟ فصدَّت وقالت: أَمُبِدٌّ سُؤالَكَ العالَمينا؟

قيلَ: مَعناه أَمقَسِّمٌ أنتَ سُؤالَكَ على النّاسِ واحِدًا واحِدًا حَتّى تَعُمَّهُم،

وقيلَ: مَعناه أَمُلزِمٌ أَنتَ سُؤالَكَ النّاسَ؟ من قَولِكَ: ما لَكَ مِنهُ بُدٌّ[٢٣].

قال أبو الحسنِ[٢٤]: قالَ بُندارٌ: أَبَدَّهُم: أعطى كلَّ واحدٍ منهم مثلَ ما أعطى صاحبَه، حتّى يَستوعبَهم، قالَ: والمُبادّةُ في السَّفرِ: أن يُخرِجَ كلُّ إنسانٍ شيئًا منَ النَّفقةِ، ثمّ تُجمعُ فيُنفِقونَها بينَهم، قالَ: ومنه قولُ أبي ذُؤيبٍ في طعنِ الثّورِ الكلابَ[٢٥]:

فأبَدَّهُنَّ حُتوفَهُنَّ فهارِبٌ
بِذَمائِهِ أو بارِكٌ مُتجَعجِعُ

أي: أَعطى هذا من الطَّعنِ مثلَ ما أَعطى هذا، حتّى عمَّهم[٢٦].

أتر:

قالَ الأَصمَعيُّ: التِّرُّ: الخَيط الَّذي يمدُّ على البناء فيبنى عَلَيهِ، وَهو عِندهم مُعرَّب واسمه بِالعَرَبيةِ: الإمام[٢٧].

وما جاء في قول الشَّاعر[٢٨]:

ونُصبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شَيءٍ
ونُمسي بالعَشيِّ طَلَنفَحينا
ونَطحَنُ بالرَّحى شَزرًا ويَمنًا
ولَو نُعطى المَغازِلَ ما عَيينا

قال أبو العباس: ويروى: «أنز شيء»[٢٩]، وفسر «أتر شيء» بمسترخين، وَقالَ أَبو بكر: يَعني قوما أُسراء، فهم مسترخون من الإعياء[٣٠]، وقال بندار: يريد بأتر: منغظين[٣١].

أدى:

قال الأصمعيُّ: يقال آديته على كذا وكذا وأعديته، أي: قوَّيته وأَعنته[٣٢]، وقيل: أَعَنتُه وساعَدتُه[٣٣].

قال الشاعر[٣٤]:

إذا آداكَ مالُكَ فامتَهِنهُ ل
جاديهِ وإن قَرعَ المُراحُ

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: فسره بندار: آداك، قال: أثقلك، وقال أبو يوسف: أعانك، قال أبو الحسن: وهو أجود من قول بندار؛ لأن بندارًا قال: هو مقلوب، يريد: آدك، فأخرجه على «فاعلك»، وقلب العين إلى موضع اللام، وهذا من لغة الذين يقولون: آداني السلطان عليه، بمعنى: أعداني، فيكون بمعنى العون، فهو أحسن اشتقاقًا»[٣٥].

وقال الزبيديُّ: وهي لغة أهل الحجاز، إذ يقولون: آداهُ، على أَفعَله: أَعانَهُ وقَوَّاهُ عَلَيهِ[٣٦].

أغذ:

يقال للرجل إِذا أسرع السير:

قد أغذ في السير، وأجد السير، وأجذم السير[٣٧]، وقيل: وأَغَذَّ السَّيرَ وأَغذ فيهِ: أَسرع، وأَغذَّ يُغذُّ إِغذاذًا: إِذا أَسرع في السَّيرِ[٣٨]، قال أبو الحسن: «سمعت بندارًا يقول: أَغذ السير، بغير «في»، وقال: المغذ: الشديد السير، وأنشدني[٣٩]:

لَقيتُ ابنةَ السَّهمي زَينَبَ عَن عُفرِ
ونَحنُ حَرامٌ مُسْيَ عاشِرةِ العَشرِ
وإنّا وإيّاها لَحَتمٌ مَبيتُنا جَميعًا
وسَيرانا مُغِذٌّ وذو فَترِ

قال: مغِذ بكسر الغين. قال: جعله من وصف السير، وكان ينبغي أن يقول «مغذ»؛ لأنه يقال: أغذ الرجل السير، ولكنَّه حوَّله إلى السير، كما يقال: ليل نائم، قال أبو الحسن: وأنا أحسب أنه يقال: أغذ السير، وأغذذت أنا السير، والذي قال بندار يحتمله الكلام»[٤٠]

بتل:

قال ابن سيده: المُبَتَّلَةُ من النِّساءِ: التي بُتِّلَ حُسنُها على أَعضائِها، أي: قُطِّعَ، وقيلَ: هي الَّتي لم يَركَب بعضُ لحمها بَعضًا، فهو لِذلكَ مُنهازٌ، وقالَ اللِّحيانيُّ: هي التي في أَعضائِها استِرسالٌ، لم يَركَب بعَضهُا بعضًا، والأَوَّلُ أقربُ إلى الاشتِقاق[٤١].

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: سمعت بندارا يقول: والمبتلة: التي كلُّ شيء منها حسن على حياله، كأنها مقطعة الحسن، والبتل: القطع»[٤٢].

بقر:

قال الأصمعيُّ: يقال: بيقر الرجل: إذا هاجر من أرض إلى أرض، وقال ابن دريد: ذكر بعض أهل اللُّغَة أنه كانَ يُقال في ما مضى: بيقر الرجل: إذا خرج من الشّام إلى العراق، وأنشدوا:

أَلا هَل أَتاها والحوادث جمَّة
بِأَن امرأ القَيس بن تَملِكَ بيقرا

وقال: وبيقر الرجل: إذا عدا مُنكِّسًا رأْسه خاضعًا[٤٣].

وجاء في الزَّاهر: والمُبيقر من قولهم: قد بَيقَرَ الرجل يُبَيقِرُ بَيقَرَة: إذا أَفسَدَ، ويقال أيضًا: قد بَيقر الرجل: إذا أسرعَ في مالِهِ، وبيقر: إذا أسرع في مَشيه، ويقال أيضًا: قد بيقر الرجل: إذا دخل الحضَرَ[٤٤].

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: قال بندار: يقال: بيقر الرجل: إذا كثر عياله وعجز عن النفقة عليهم، وقال:

وبيقر في معنى: هلك أيضا، وبيقر: خرج إلى موضع لا يدري أين هو»[٤٥].

بهل:

جاء في العين: البَهلُ: الشّيءُ اليسيرُ الحقيرُ، يقال: أعطاهُ قليلًا بَهلًا، والبَهلُ: واحدٌ لا يُجمَع، وامرأة باهلةٌ: لا زوج لها[٤٦].

وقال الأزهريُّ: روى شمر عَن أبي عَمرو الشَّيباني قالَ: البَهل: الشَّيء اليَسر الحقير، وأنشد:

وَذو اللُّبّ للبَهل الحقير عَيوفُ

وروى أَبو عبيد عَن الأَموي: البَهل: المال القَليل. اللِّحياني: هو الضَّلال بن بهلَلٍ[٤٧].

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو يوسف: البهل: اليسير، قال أبو الحسن: قال بندار: البهل: اللعن»[٤٨]. ومنه يُقال: تباهَل القَوم: إِذا تلاعنوا، وَيُقال: عَلَيهِ بَهلةُ الله: أَي لعنةُ الله[٤٩]، ومنه جاء في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾[٥٠]. أي نلتعن، يقال: ما له بهله الله، ويقال: عليه بهلة الله[٥١].

جفل:

يقال: دَعاهُمُ الجَفَلى، أي: دعاهم بأجمَعِهم[٥٢]، وقالَ أَبو زيد: دَعاهُمُ الجَفَلى، مُحرَّكةً، والأَجفَلى، أَي: دَعاهُم إِلى طعامِه بجَماعَتِهم وعامَّتِهم[٥٣]، قالَ طَرَفَةُ[٥٤]:

نحنُ في المَشتاةِ نَدعو الجَفَلى
لا تَرى الآدِبَ فينا يَنتَقِر

وَقالَ الأَخفَش: دُعي فُلانٌ في النَّقرى لا في الجَفَلى والأَجفَلى، أَي: دُعي في الخاصَّة لا في العامَّة[٥٥]، قالَ بعضُهم: الأَجفَلى والأَزفَلى: الجَماعَةُ مِن كُلِّ شَيء[٥٦].

وقال الجوهريُّ: والأصمعيُّ لم يعرف الأجفَلى، وهو أن تدعوَ الناس إلى طعامك عامة[٥٧].

قال ابن السِّكّيت: «قالَ لنا أبو الحسنِ: يقالُ: بأجمَعِهم وبأجمُعِهم، قالَ: وسمعتُ بُندارًا يقولُ: الجَفَلى والأَجفَلى بمعنًى»[٥٨].

حسن:

حكى ابن السِّكِّيت عن بعضهم قولَهم: هي أحسن الناس حيث نظر ناظر، يريد: هي أحسن الناس وجهًا[٥٩]،

وقال ابن عبَّاد في المحيط: للعَرَبِ في حَيثُ لُغَتانِ: حَيثُ وحَوثُ، ومنهم مَن يَنصِبُه في مَوضِعِ نَصبٍ، وقد يُجعَلُ اسمًا فيقولون: هي أحسَنُ النّاسِ حَيثَ نَظَرَ ناظِرٌ، يَعني: وَجهًا[٦٠].

قال أَبو الحسن: «قال بندار: هي أحسن الناس حيث نظر ناظر معناه: أن حسنها مفرق فيها، كل شيء قائم بنفسه، فأين نظرتَ منها قلت: هي بهذا أحسن الناس»[٦١].

حمرد:

الحرمدة والحمردة كلاهما بمعنًى، قال الزَّبيديُّ: الحِمرِدَةُ، كسِلسِلةٍ أَهمله الجوهَريّ كالحِرمِدة، وقال أبو عبيدة: الحمردة هي الغرين، وهي التقن في أسفل الحوض[٦٢]، وقال كراع النمل: الحِمرِدُ: بقية الماء الكدر تبقى في الحوض[٦٣].

وقد استوفى الزبيديُّ معانيها بقوله: الحَرمَد، كجَعفَر وزِبرِج، الأَخيرةُ عَن الصاغانيّ: الحَمأَة، وَقيل: هو الطّينُ الأَسودُ المُتَغَيِّرُ اللَّونِ، وَفي بعض النّسخ: والمُتِغَيِّرُ اللَّونِ، بزيادةِ الواوِ، والرائِحةِ، وَقيل: الشّديدُ السَّوادِ مِنهُ، قالَ أُمَيَّةُ[٦٤]:

فَرأى مغيبَ الشَّمس عندَ مَسائَها
في عَينِ ذي خلُبٍ وثأْطٍ حَرمَدِ

وَعَن ابن الأَعرابيّ: يُقال لطين البَحر: حَرمَدٌ، وَقالَ أَبو عُبَيدٍ: الحَرمدَةُ: الحَمأَةُ، وعَينٌ مُحَرمِدَةٌ، بِكَسر الميم: كَثرةُ الحَمأَةِ، يَعني: عَينَ الماء[٦٥]، ثمَّ قال أي الزبيديُّ: وَمِمّا يُستَدرك عَلَيهِ: الحِرمِدَةُ، بِالكَسرِ: الغَرينُ، وَهو التَّقنُ في أَسفَلِ الحَوض[٦٦].

وقال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: سمعت بندارا يقول: الحمرد: الحمأة»[٦٧]، وبذا نجد أن رأي بندار لم يخرج عمّا ذهب إليه الآخرون.

خرس:

قال ابن فارس في المقاييس: الخاءُ والرَّاءُ والسِّينُ أُصولٌ ثَلاثَةٌ: الأَوَّلُ جِنسٌ مِنَ الآنيةِ، والثَّاني عَدَمُ النُّطقِ، والثَّالِثُ نَوعٌ مِنَ الطَّعامِ، والثَّاني: الخَرَسُ في اللِّسانِ، وَهو ذَهابُ النُّطقِ[٦٨]، وهو ما صرَّح به الخليل قبل ذلك بقوله: والخَرَسُ: ذهاب الكلام خلقة، أو عيًّا[٦٩]، وَيُحمَلُ عَلى ذَلِكَ فَيُقالُ: لَبَنٌ أَخرَسُ: خاثِرٌ لا صَوتَ لَهُ في الإِناءِ عِندَ الحَلبِ، وَسَحابَةٌ خَرساءُ: لَيسَ فيها رَعدٌ[٧٠].

ويقال: كَتيبَةٌ خَرساءُ: إذا صَمَتَت مِن كَثرَةِ الدُّروعِ، فَلَيسَ لَها قَعقَعَةُ سِلاحٍ، وَقيل: التي لا يُسمَعُ لها صوتٌ، قد احتَزَمت بالسِّلاحِ وأَجادت شَدَّه[٧١]، قالَ الأصمعيُّ: إنّما قيل: خَرساءُ؛ لِقلّةِ كلامِهم[٧٢].

قال ابن السِّكّيت: «قالَ أبو الحسنِ: قال بندارٌ: إنّما قيل «خَرساءُ» لأنّ الصّوتَ لا يُفهَمُ فيها لكثرةِ الأصواتِ، فكأَنَّ كلامَ المتكلّمِ تُسمَعُ حركاتُه كحركاتِ لسان الأخرسِ ولا يُفهَمُ»[٧٣].

درم:

الدَّرَمُ: وَهو استِواءٌ في الكَعبِ تَحتَ اللَّحمِ حَتّى لا يَكونَ لَهُ حَجمٌ. يُقالُ لَهُ كَعبٌ أَدرَمُ[٧٤]، قال العجاج[٧٥]:

قامَت تُريكَ خَشيَةً أَن تَصرِما ساقًا بَخَنداةً وَكَعبًا أَدرَما

والفعل دَرِمَ يَدرَمُ فهو دَرِمٌ[٧٦].

قال الخليل: الدَّرَّمة من أَسماء القُنفُذ والأرانب، والدَّرامة من نَعتِ المرأةِ القصيرة، قيلَ: والدَّرَمانُ: مِشيَةُ الأَرنب والفأرةِ والقُنفُذِ وَما أشبهه، والفعلُ دَرَمَ يَدرِم[٧٧].

وقال ابن دُريد: «والدَّرَّامة: المَرأَة الَّتي إذا مشت حرّكت مناكبها وقرّبت خَطوَها، وإنَّما يفعل ذَلِك القصار من النِّساء»[٧٨].

قال ابن السِّكّيت: ومنهن الدرامة، وهي الدروم أيضا، وهي السَّيِّئة المشية البطيئتها[٧٩]، «قال أبو الحسن: سمعت بندارًا يقول: الدرامة: مشي الأرنب»[٨٠]. نلحظ أنَّ ما ذكره بندار قد خصَّه بمشي الأرنب فقط، على خلاف ما ذهب إليه الخليل وآخرون.

ذبل:

ذَبَلَ أَصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلى ضُمرٍ في الشَّيءِ[٨١]، يقال: ذَبَلَ الإنسانُ يَذبُلُ ذَبلًا وذُبولًا: دَقَّ بعد الرِّيِّ، ويُقال: ما لَه ذَبَلَ ذَبلُه، أَصلُه من ذُبولِ الشَّيءِ، أي: ذَبَلَ جِسمُه ولَحمُه[٨٢]،

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: قال بندار: معنى ذبل ذبله: بطل نكاحه»[٨٣]، وهو ما نقله ابن سيده أيضًا في المحكم بقوله: وقيلَ: مَعناه بَطَلَ نِكاحُه[٨٤]، وأنشد أبو يوسف لكثير بن الغريزة النهشلي[٨٥]:

طِعانُ الكُماةِ ورَكضُ الجيادِ وقَولُ الحَواصِنِ: ذَبلًا ذَبيلا

قال أبو العباس: الذي أرويه: «دبلا دبيلا» بالدال غير معجمة: دعون عليه، ويقال: دبلا دابلا، بالدال كما تقول: ثكلا ثاكلا[٨٦].

رطل:

الرَّطلُ: مِقدارُ نِصفِ منٍّ، وتُكسَرُ الرّاء فيه، والرَّطلُ من الرِّجالِ: الذّي فيه قَضافة[٨٧]، وقيل: الرِّطلُ للمكيال، والرِّطلُ أيضًا: الرجُل المسترخي، وهو البِزر، الكسر أفصح من الفتح[٨٨]، وقال ابن دريد: الرِّطل: الَّذي يُكال بِهِ ويوزَن: مَعروف، بِكَسر الرّاء[٨٩]، وقيل: إنه يعني الصنجة، وهي نصف المنا، وهو اسم له، حجرًا كان أو حديدًا أو غير ذلك[٩٠].

وفي بيان مقداره قال البعليُّ: وللعلماء في مقدار الرِّطل العراقي ثلاثة أقوال:

الأوَّل: أصحها أنه مئة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم.

والثاني: مئة وثمانية وعشرون، والثالث: مئة وثلاثون[٩١].

وقال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: وسمعت بندارا يقول: الرِّطل الذي يوزن به مكسور الراء، والرَّطل: الرجل الذي ليس بمنبعث في الأمور، كأنه يحب الدعة، مفتوح الراء، قال أبو عمرو: ويدعى الكبير، إذا كان ضعيفًا: رطلًا»[٩٢]. نلحظ أن ما ذهب إليه بندار هو الفتح فيه فقط، على خلاف ما ذهب إليه الآخرون.

زعق:

الزَّعْقُ: الصِّياحُ، والزَّعَقُ بالتَّحريك: مصدر قولك: زَعِقَ يَزعَقُ فهو زَعِقٌ، وهو النشيطُ الذي يَفزع مع نشاطه، والزَعَقُ: الخَوفُ بالليل، يُقال: أزعَقته فهو مَزعوق، وقد أَزعَقَهُ الخوفُ حتّى زَعِقَ وانزَعَقَ[٩٣]، وهو ما أصَّل له ابن فارس بقوله: زَعَقَ أَصلٌ يَدُلُّ عَلى شِدَّةٍ في صياحٍ أَو مَرارَةٍ أَو مُلوحَةٍ، فَيُقالُ زَعَقتُ بِهِ، أَي: صِحتُ بِهِ، وانزَعَقَ، إِذا فَزِعَ، والزَّعِقُ: النَّشيطُ الَّذي يَفزَعُ مَعَ نَشاطِهِ[٩٤]، ويقال أَيضًا: مرَّ يزعقُ دوابَّه زعقًا، أَي: يطردها مسرعًا، وهو رجلٌ زاعقٌ، قال الرّاجز[٩٥]:

إنَّ علَيكِ فاعلَمِنَّ سائقا
لا مُتعِبًا ولا عَنفًا زاعِقا

قال ابن السِّكِّيت: «قال أبو

الحسن: قال بندار: الزَّاعق: هو الذي يسوقُ ويصيحُ بها صياحًا شديدًا، قال: ومثله الراعق»[٩٦]

أمَّا الرَّاعق فقد ذهب اللغويُّون غير مذهبه، فقد نُقل عَن ابن الأَعرابي أَنَّ: الرَّعيق والرُّعاق والوَعيق: الصَّوت الَّذي يُسمَع من بطن الدّابَّة، وَهو الوُعاق، وَقالَ الأَصمَعيُّ: هو صَوت جُردانه إِذا تقلقلَ في قُنبِه[٩٧]، أمّا الخليل فيرى أنَّ: الرُّعاق: صوتٌ يُسمَع من قُنب الدابّة كَما يُسمَع الرعيق من ثَفر الأُنثى[٩٨]، وهو ما أكده ابن فارس بقوله: رَعَقَ لَيسَ أَصلًا، بَل هو صَوتٌ مِنَ الأَصواتِ[٩٩]. وبذا نلحظ أنهم قد فرَّقوا بين الرّاعق والزّاعق، على خلاف ما ذهب إليه بندار.

زلم:

اختلف اللغويّون في معنى الأزلم الجَذَعُ، فقد فسَّره الخليل بأنَّه: الدَّهر الشَّديدُ[١٠٠]، وأكد ذلك في موطن آخر بقوله: والدهر يسمّى جَذَعا؛ لأَنه جديد[١٠١]، واستشهد عليه بقول الأخطل:

يا بِشرُ لو لم أكن منكم بمنزلة
ألقى علي يديه الأَزلَمُ الجَذَعُ

ثمَّ عقَّب على قول الأخطل بقوله: وقال بعضهم: «الأَزلَمُ الجَذَعُ» في هذا البيت هو الأَسد، وهذا خطأ، إنما هو الدَّهر، يقول: لولا أنتم لأهلكني الدهر[١٠٢].

وهو ما أكده لنا ابن السِّكّيت بقوله: يقال: أتى عليه الأزلم الجذع، يعني به الدهر، وقال أبو عبيدة: ويقال: الأزنم، فمن قالها بالنون فمعناه أن المنايا منوطة به، أي: معلقة[١٠٣].وبهذا جاء مثلهم: «لا آتيك الأزلم الجذع»[١٠٤]، وهو الدهر، أَي: لا آتيك أبدا، لأنَّ الدَّهرَ أبدا جديدٌ، كأَنَّهُ فَتي لم يُسِنّ[١٠٥]، وقالوا أيضًا: «أودى بِهِ الأزلَمَ الجَذَعُ»[١٠٦]، يُقال: الأزلم اسم للدهر، والجذع صفة له؛ لأنه لا يهرم أبدا، بل يتجدَّدُ شبابه، وهذا يضرب مثلًا لما وَلّى ويُئِس منه؛ لأن الدهر أهلكَه[١٠٧].

أمّا عن تفسير بندار لها فقد نقله لنا ابن السِّكّيت بقوله: «قال أبو الحسن: كان بندار فسر لنا فقال: الأزلم الجذع: هو الوعل، قال: والظباء والوعول لا تسقط أسنانها، قال: فهي جذعان أبدا»[١٠٨].

سدف:

السَّدَفُ: ظَلامُ اللَّيل، أو سَوادُ شَخصٍ تراه من بعيد، والسُّدفةُ: طائفةٌ من اللَّيل، يقال أسدَف اللّيلُ[١٠٩]، وقال ابن دريد: السَّدَف: الظلمَة، وَهو من الأضداد عِندهم، أسدفَ الليلُ يُسدِف إسدافًا: إذا أظلم، وأسدفَ الفجرُ: إذا أَضاء، وَهي لُغَة لهوازن دون سائِر العَرَب[١١٠].

وقد ردَّ ابن فارس ذلك بقوله: وَحَكى ناسٌ: أَسدَفَ الفَجرُ: أَضاءَ، في لُغَةِ هَوازِنَ، دونَ العَرَبِ، وَهَذا لَيسَ بِشَيءٍ، وَهو مُخالِفٌ القياسَ[١١١].

وجاء في التهذيب: أَبو عُبيد عَن أبي زيد: السُّدفة في لُغة تَميم: الظُّلمة، قالَ: والسُّدفة في لُغَة قيس: الضَّوء، قالَ: وَبَعضهم يَجعل السُّدفةَ اختِلاط الضَّوء والظُّلمة مَعًا، كوقتِ ما بَين طُلوع الفجر إِلى أوَّل الإِسفار، والحرّاني: عَن ابن السكّيت، قالَ: السَّدَفُ والسُّدفة: الظُّلمة والضَّوء أَيضا، وَقالَ عمارَة: السدفة ظُلمةٌ فيها ضوءٌ من أوّل اللَّيل وآخره، ما بَين الظلمَة إِلى الشَّفق وَما بَين الفَجر إِلى الصَّلاة، قلتُ: والصَّحيح ما قالَه عمارَة[١١٢].

قال ابن السِّكّيت: «قال أبو الحسن: قال بندار: السدف والسدفة: اختلاط بياض النهار بسواد الليل في أوله وآخره، ولذلك جعلا من الأضداد، لأن سدفة أول الليل تدفع إلى سواد الليل، وسدفة آخر الليل تدفع إلى بياض النهار»[١١٣].

سفط:

والإِسفِنط: ضرب من الخمر فيهِ أفاويه، روميّ معرَّب[١١٤]، وقال الأزهريُّ في مادة صفنط سفنط: قالَ الأصمعيّ: الأصفِنطُ: الخَمر بالروميّة، وَهي الإِسفَنط، وَقالَ بعضُهم: هي خَمرٌ فيها أفاويه، وَقالَ أَبو عُبَيد: هي أَعلى الخمر وصفوتها، وَقالَ ابن نُجيم: هي خُمور مخلوطَة، وَقالَ شمر: سألتُ ابن الأَعرابي عَنها فَقالَ: الإِسفِنط اسمٌ من أسمائها، لا أَدري ما هو؟[١١٥].

وقيل: والإِسفَنطُ بكسر الفاء وفتحها: المُطَيَّبُ من عَصيرِ العِنَبِ، قال أبو عبيدة الإِسفِنطُ أَعلى الخَمر[١١٦].

قال ابن السِّكّيت: والإسفنط، بفتح الفاء وكسرها، قال الأصمعي:

اسم بالرُّوميَّة معرب، وليس بالخمر، إنما هو عصير عنب، ويسمَّي أهل الشام الإسفنط: الرصاطون، يُطبخ ويُجعل فيه أفواه، ثم يعتَّق، وقال أبو عمرو بن العلاء: قال أبو حزام العكلي: الإسفنط بفتح الفاء، قال: وهم يمدحونها به أحيانا، ويذمونها أحيانا قال: والقنديد قال الأصمعي: هي مثل الإسفنط، وقالها بكسر الفاء[١١٧]، «قال أبو الحسن: بكسر الفاء، وقال بندار: هو بكسر الفاء وفتحها»[١١٨]، نلحظ مما فات اختلافهم في ضبط فائها ما بين فتح أو كسر، أو جوازهما، وهو ما ذهب إليه بندار على نحو ما نقله ابن السِّكّيت عنه، وهو الأقرب للصواب.

سملق:

السَّملَقةُ: الرديئة في البضع[١١٩]، وقيل: الزَّلّاءُ مِنَ النِّساءِ، وَهي الَّتي لا عَجيزةَ لَها[١٢٠]، وقيل: التي لا إسكتان لها[١٢١]، قال أبو الحسن: «والإسكة بالتاء واحدة الإسكتين، وقال بندار: هو بكسر الألف، ولغة بفتحها، قال: والكسر أكثر، وأنشد بندار[١٢٢]:

تَرى شَمَطًا بأسفَلِ إسكَتَيها
كعَنفَقةِ الفَرَزدَقِ حينَ شابا»[١٢٣].

وهو ما أكَّده الفيومي بقوله: الإِسكَةُ وِزانُ سِدرَةٍ، وَفَتحُ الهَمزَةِ لُغَةٌ قَليلَةٌ[١٢٤].

سوع:

السِّياعُ بكسر السِّين وفتحها: تطيينُك بالجَصِّ، أو الطِّينِ، أو القير، كما تُسَيِّعُ به الحبّ أو الزّق أو السُّفُن تَطليه طليًا رفيقًا[١٢٥]، وقيل: السِّياع: الطين الرَّقيق[١٢٦]، وقيل: السِّياعُ بالكَسر: الخَشَبَةُ يُسَيَّعُ بها، أي: يُطَيَّنُ[١٢٧]، وقال الجوهريُّ: السَّياعُ: الطينُ بالتِّبن الذي يُطيَّن به[١٢٨].

وقال بندار: السِّياع: الطين[١٢٩]، ثم أنشد[١٣٠]:

فَلَمّا أَن جَرى سِمَنٌ عَلَيها
كَما بَطَّنتَ بالفَدَنِ السَّياعا

قال: فساع: كأنه هلك في الطين، أي: تاه في الأرض فصار ترابًا، قال: وناقة مسياع، أي: صبور على الجفاء، كما يقال: رجل ترب، أي: صبور على الفقر، ومتراب[١٣١].

قيل: هذا البيت مَقلوبٌ، والأصل فيه: كَما بَطَّنتَ بالسَّياعِ الفَدَنَ،

وَهو القَصر، تَقولُ مِنهُ: سَيَّعتُ الحائطَ: إذا طَيَّنتَه بِالطِّين[١٣٢]، فأَراد كما بَطَّنتَ، أي: لُطتَ الفَدَنَ، وهو القَصرُ، بالسَّياعِ وهو الطِّينُ[١٣٣].

ضهي:

قال الخليل: الضَّهياءُ من النِّساء: التي لم تَحِض قطُّ[١٣٤]، وَقيل: هي الَّتي لا تحيض وَلا يَنبُتُ ثدياها، وَقد ضَهيت ضَهًى[١٣٥]، وقيل: الضهياء: التي لا تحيض من الكبر[١٣٦].

قال ابن السِّكّيت: قال أبو الحسن: كذا قرأناه على أبي العباس بالمد، وقال لنا: الضهيأ بالقصر: شجرة، وقد كنت سمعت من بندار: الضهيأ بالقصر: التي لا تحيض، ولم يذكر الكبر[١٣٧].

وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهياةٌ وضَهياءٌ، بالتاء والهاء، قال: وهي التي لا تَطمُث، وهذا يقتضي أن يكون الضَّهيا مقصورًا[١٣٨]، قالَ سيبَوَيهِ: هي الضَّهيا، والهمزة فيهِ زائِدَة؛ لأَنَّك تقول: ضهياء، كما تقول عمياء[١٣٩]، وقالَ ابن سيده نقلًا عن الفارِسيِّ: الهمزَة في ضَهيأ زائِدَة بِدَليل ضَهيا والياء أصل، أَلا ترى أَنه لَو كانَت الياء فيها زائِدَة كانَت مَكسورَة الصَّدر[١٤٠].

عزق:

قال الخليل: المِعزَقة: المِسحاةُ، والمِعزَقُ: المَرُّ من الحديد ونحوه ممّا يُحفرُ به، ويجمعُ مَعازق[١٤١]، وقيل: عَزَقَ الأَرض عزقًا: شقَّها بفأسٍ أو غيره[١٤٢]، وعن أبي عبيد عَن أبي زيد: أرضٌ معزوقة: إذا شققتَها بفأسٍ أَو غَيرها، عزقتها أعزِقُها عَزقًا، وَلا يُقال في غير الأَرض[١٤٣].

قال ابن السِّكّيت: عزق في الأرض عزوقًا: إذا ذهب في الأَرض، قال أبو الحسن: وجدتها في كتابي بالزَّاي، وأنا أحفظ عن بندار: عرق في الأرض عروقا، بالراء غير معجمة[١٤٤].

وأَمّا عرق فعنِ أَبي عبيد عَن الكسائيّ قال: عَرَق في الأَرض عُروقًا: إِذا ذهبَ فيها[١٤٥]، وقيل: وَعَرَقَ عُروقًا في الأرض: أَذهَبَها، واستأصَلَ اللهُ عِرقاتهم: أي أَصلَهم[١٤٦].

نلحظ ممّا سبق أن دلالة عزق غير دلالة عرق في السياق نفسه، وحصل هذا إمّا بسبب التصحيف في الكلام فأُبدلت الزاي بالراء، وإمّا لاجتماع الأصلين في سياق لفظة الأرض، والأمثلة السابقة

الذكر دالَّة على ذلك.

عزه:

قال الخليل: العِزهاةُ: اللئيمُ من الرجال، الذي لا يُخالطُ النّاس، ولا يطرب للسَّماعِ، ولا يُحِبُّ اللَّهو[١٤٧]، وقيل: العزهاه: الرجل الذي لا يقرب النساء[١٤٨]، وقيل: العِزهاةُ والعَزِهُ: الَّذي لا يحتاجُ إليهنَّ، ولا يرغبُ فيهنَّ[١٤٩]، وعن الفراء: العزهاة الّتي قَد دخلت في السِّنِّ ونفسُها تُنازعُها إلى الصِّبا[١٥٠].

وقال ابن السِّكّيت: «العزهاة: الذي لا يحب النساء، قال بندار: العزهاة: الذي لا يحب اللهو من النساء وغيرهن»[١٥١]، وأنشد بيت الأحوص[١٥٢]:

إذا كُنتَ عِزهاةً عَنِ اللَّهوِ والصِّبا فكُن حَجَرًا مِن يابِسِ الصَّخرِ جَلمَدا[١٥٣]

عفا:

قال مضرس بن ربعي الأَسدي[١٥٤]:

فلا تَسأليني واسأَلِي عَن خَلِيقتِي

إذا رَدَّ عافِي القِدرِ مَن يَستَعِيرُها

العِفاوةُ: ما يُرفَعُ من المَرَقِ للإِنسانِ يُخَصُّ به[١٥٥]، وقيل: الشي يُرفع من الطَّعام لِلجارية تُسَمَّن فتؤثَر بها[١٥٦]، وقال الجوهريُّ: والعِفاوَةُ بالكسر: ما يرفع من المرق أوَّلًا، يُخَصُّ به من يُكرم، تقول منه: عَفَوتُ له من المرق: إذا غرفت له أوَّلًا وآثرتَه به، وقال بعضهم: العِفاوَةُ بالكسر: أوَّل المرق وأجوده، والعُفاوة بالضم: آخره، يردُّها مستعير القِدر مع القدر، يقال منه: عَفَوتُ القِدر: إذا تركتَ ذلك في أسفلها[١٥٧].

والعافي هو الضَّيف، وَمَعنى البيت: أَن صاحب القِدر إِذا نزل بِهِ الأضياف نصب لَهُم قِدرًا، فاذا جاءَ من يستعير قدره فرآها مَنصوبَة لَهُم رَجَعَ وَلم يطلبها، كأنَّهُ يردّ المُستَعير لارتداده دون قَضاء حاجته[١٥٨].

قال أبو الحسن: «قال بندار: عافي القدر: ما يبقي المستعير في القدر لصاحب القدر، فيقول: إذا اشتد الزمان خاف الرجل أن يستعير قدرًا ويردها فارغة، وإن رد فيها شيئًا أجحف به ذلك، فيمتنع من استعارتها، فكأن ذلك رده عن استعارتها، فيقول: أنا واسع الأخلاق في هذا الوقت، فخليقتي التوسع في هذا الوقت»[١٥٩].

عقر:

العفر: التّراب، يُقال: عفّرتُه تعفيرًا، واعتفرته اعتفارًا: إذا ضربت به الأرض فَمَغَثتُه فانعفر[١٦٠]، وظهر الأرض أَيضًا، يقالُ: ما على عَفرِ الأرضِ مثله، أَي: ما عَلى وَجهِها[١٦١]، وقيل: العَفْرُ والعَفَرُ: ظاهِرُ التُّرابِ[١٦٢].

أَمّا العَقَر بفَتحتين فيُراد به: أَنَّ تُسلِمَ الرَّجُلَ قَوائِمُهُ فَلا يَستَطيعُ أَن يُقاتِلَ مِنَ الفَرقِ والدَّهِشِ أو الخَوف[١٦٣]، وَقيلَ: عَقِر: دهش، هو أَن يفجأه الرَّوعُ فَيدهشَ وَلا يستطيعَ أَن يتقدَّمَ أَو يَتأَخَّرَ[١٦٤].

قال ابن السِّكّيت: «العقر، وهو الذي يفجؤه الرَّوع، فلا يقدر على أَن يتقدَّم أو يتأَخَّر جبنًا، قال أبو الحسن: وجدت في كتابي «العفر» بالفاء، وسمعته من بندار: العقر، وأراه يجوز بهما جميعا، وكأن العفر: اللاصق بالتراب من الفزع»[١٦٥].

نلحظ ممّا سبق أن ما قاله بندار هو ما صرَّح به جملة من علماء اللغة، وهو الأقرب إلى الصَّواب؛ إذ لا علاقة بين الأصلين ‹عفر› و‹عقر› بنحو ما ذكرناه من آرائهم، وما جوَّزه أبو الحسن لا وجه له البتَّة.

علز:

قال الخليل: العَلَزُ: شبهُ رِعدَةٍ تأخذ المريض كأنّه لا يستقرّ من الوجع، والعلز: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ[١٦٦]، وقيل: العلز: الحرارة الشديدة في الجوف[١٦٧]، وقيل: العَلَز: خِفّة وهَلَع يُصيب الإِنسان، أو الحَرَكَة المتدارِكة المؤلمة عِند حُضور الموت[١٦٨]، وقال الأَزهريُّ: قلت: والَّذي ينزل بِهِ المَوت يوصف بالعَلَز، وَهو سياقه نفسَه، يُقال: هو في عَلَز المَوت، وَقالَ الأَصمَعي: عَلِزَ الرجل يَعلَزُ عَلَزًا: إِذا غَرِضَ، قلت: معنى قَوله: غَرِضَ هَهُنا، أَي: قَلِق[١٦٩]، وقال ابن عبّاد: العَلَزُ والعَلَزانُ: شِبهُ رِعدَةٍ تاخُذُ المَريضَ والأسيرَ والحَريصَ، وهو الضجَرُ أيضًا[١٧٠].

وقال ابن السِّكّيت: «والعلز: كثرة الوجع وشدته، يقال: بات فلان علزا: لا ينام من شدة الوجع، قال أبو الحسن: سمعت بندارا يقول: العلز: ما يُتبعَّث من الوجع شيئًا في إثر شيء، قال أبو الحسن: سألته: مثل ماذا؟ فقال: مثل المحموم، يدخل على حمَّاه السعال

والصداع ووجع المفاصل، فهو في الحمى، وهذه الأوجاع تنقل به من حال إلى حال، فذلك العلز»[١٧١].

نلحظ ممّا سبق أَنَّ ما فسَّره بندارٌ لكلمة (علز) لم يخرج عن دائرة ما ذكره اللغويّون، والغالب أنهم أخذوه عنه وعن الخليل أَيضًا؛ إذا الأخير يسبق بندارًا بمدة من الزمن.

قدم:

قال مهلهل[١٧٢]:

إنّا لَنَضرِبُ بالسُّيوفِ رُؤوسَهُم
ضَربَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّام

قال الخليل بن أحمد الفراهيديُّ في بيان معنى (القُدّام): القُدّامُ: القادمون من سفر، جمع قادِم، وقيلَ: القَدام بفتح القاف، وعن غير الخليل: والقُدام: الجَزّار[١٧٣]، وقال أبو عبيد: يَعني بالقُدّام القادمين من السّفر، وَقد قالَ بَعضهم: القُدّام الملك، والكَلام الأول أشبه[١٧٤]، وقال في موطن آخر: القُدار: الجزّار، والقُدّام: القادمون من سفرٍ، واحدهم قادم، وَقد يُقال: القدام الملك هَهُنا وَهو أَجود[١٧٥].

وقال ابن السِّكِّيت: قال أبو الحسن: كذا قرأناه على أبي العباس بضمِّ القاف، وقال بندار: القَدّام: الملك بفتح القاف، والقُدار: الجزّار[١٧٦].

قفدر:

قال الخليل: القَفَنْدَرُ: الضخم من الإبل، ويقال: هو الأبيض، ويقال: هو الضخم الرأس[١٧٧]، وقيل: القَفَنْدَرُ: الأَفحَجُ الثَّقيلُ الرِّجلَين والقَدَمَين، ويقال: إِنَّه لقَفَنْدَرُ الأَثَر، أي: عَظيم الأَثَر، وقَفَنْدَرُ القَدَمَين: عَظيمُهُما[١٧٨]، وقيل: القبيح الوجه[١٧٩]، وقيل: هو اللئيم الفاحش[١٨٠].

وقال ابن السِّكّيت: «والقفندر: القصير اللحيم، قال لنا أبو الحسن: سمعت بندارا والمبرد يقولان: القفندر: القبيح، طويلًا كان أو قصيرًا، وكل قبيح من كل شيء قفندر، وأنشد أحدهما[١٨١]:

وما ألومُ البيضَ ألّا تَسخَرا
لمّا رأينَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا

فجعله وصفًا للشمط»[١٨٢]-

نجد:

قال الخليل: والنَّجدةُ: الشَّجاعةُ، وهي البلوغ في الأمر الذي يُعجزُ عنه[١٨٣]، وقيل: النجدة: البأس، يقال: رجل نجد وذو نجدة[١٨٤]، وقيل: النَّجدَةُ: القوةُ والشَّجاعَةُ، وهي أيضًا

الفَزَعُ والخوف[١٨٥]، وقال ابن سيده: والنَّجدة: الفَزع والهول، وهي أَيضًا: الثّقل والشدة، وَلا يَعني بِهِ شدَّة النَّفس، إِنَّما يَعني بِهِ شدَّة الأَمر عَلَيهِ[١٨٦].

قال ابن السِّكّيت: فأما النجدة فهي عندهم: الفزع في أي وجه ما كان، قال أبو الحسن: سمعت بندارا يقول: نجد الرجل فهو منجود نجدًا: إذا عرق من شدة عمل، أو رهب أمرًا ففزع، ويقال: نجد نجدة: إذا فزع وأرعد، ويقال: أصابته نجدة من ذلك، أي: شدة وثقل، قال: ومنه قول طرفة[١٨٧]:

تَحسِبُ الطَّرفَ علَيها نَجدةً
يا لَقومٍ لِلشَّبابِ المُسبَكِرِ

أي: شدة وثقلاً أن تطرف، أي: طرفها ساج أبدًا، فإذا رفعت طرفها ثقل عليها، فكأن ذلك اشتد عليها[١٨٨].

نطق:

اختلف اللغويون في بيان الفرق بين النِّطاق والمنطق، قال ابن السِّكّيت: سمعت العامرية تقول: المنطق: يكون للنساء ولا يكون للرجال، والنطاق: خيط يشدُّ به المنطق، ومنه قيل: أسماء ذات النطاقين؛ لأَنها كانت تشد النقبة بنطاق، ثم تجعل الطعام مما يلي جسدها، ثم تشد فوقه بنطاق آخر[١٨٩].

وقال الأزهريُّ: يقالُ، مِنطَقٌ ونِطاقٌ، كَما يُقالُ: مِئزَرٌ وإِزارٌ ومِلحَفٌ ولِحافٌ وَمِسرَدٌ وَسِرادٌ، وَقَد تَنَطَّقَتِ المَرأَةُ: إِذا شَدَّت نِطاقَها عَلى وَسَطِها، وقالَ بعضُهُم: النِّطاقُ: الإِزارُ الَّذي يُثنى، والمِنطَق: ما جُعِلَ فيهِ من خَيطٍ أَو غَيرِهِ، ثمَّ قالَ: وقَد يكونُ النِّطاقُ والمِنطَقُ، بِمَعنى واحدٍ مثلَ الإِزارِ والمِئزَرِ[١٩٠].

وقال الفيومي: والنِّطاقُ جَمعُهُ نُطُقٌ مِثلُ كِتابٍ وَكُتُبٍ، وَهو مِثلُ إِزارٍ فيهِ تِكَّةٌ تَلبَسُهُ المَرأَةُ، وَقيلَ: هو حَبلٌ تَشُدُّ بِهِ وَسَطَها لِلمِهنَةِ، والمِنطَقُ بِالكَسرِ: ما شَدَدتَ بِهِ وَسَطَكَ، فَعَلى هَذا النِّطاقُ والمِنطَقُ واحِدٌ[١٩١].

أَمَّا عن رأي بندار فقد نقله ابن السِّكّيت بقوله: قال أبو الحسن: كان بندار يقول: المنطق والنطاق واحد، مثل ملحف ولحاف[١٩٢].

نمي:

النُّمّي، بِالضَّمِّ وكَسر الميمِ المشدَّدَةِ: فلوسٌ من رصاصٍ كانَت تُتّخذ بِالحيرَةِ في أَيّام ملك بني نصر بن المُنذر[١٩٣]، وقيل: النُّمّي: الفُلوس، وهو روميّ معرَّبٌ، واحدتها نمية[١٩٤]، وقال

بعضهم: ما كانَ من الدَّراهم فيهِ رَصاص أَو نُحاس، فَهو نُمّي[١٩٥].

أَما عن رأي بندار فقد نقله لنا أبو الحسن بقوله: «قال بندار: النمي: الزائف الذي إذا نقر لم يجئ صوته صافيًا»[١٩٦].

نهس:

قال الخليل: النَّهش بالفم كالنَّهس، إلَّا أنَّ النَّهش تناولٌ من بعيد، كنَهش الحيّة، والنّهس: القبضُ على اللّحم ونَتفُه[١٩٧]، وقال ابن دريد: النَّهش: أخذُ اللَّحم بالفم، والنّهس والنّهش عِند الأَصمَعي سَواء، وَخالفهُ أَبو زيد وَغَيره فَقالوا: النَّهش بمقدَّم الفَم كنَهش الحيّة[١٩٨]، وقال في موطن آخر: والنَّهس: أخذُك الشَّيء بمقدَّم فيك، وَيُقال: نَهَسَتْه الحيةُ تنهَسه نَهسًا[١٩٩]، وجاء في التهذيب: أَبو عبيد عَن الأَصمَعي: نهشَته الحيَّةُ ونَهَسَته: إِذا عَضّته[٢٠٠].

قال ابن السِّكّيت: «وسمعت الكلابي يقول: انتهشه الذئب والكلب والحية، وهي: عضة سريعة مشقة، قال أبو الحسن: قال بندار: النهس بمقدم الفم، والنهش بالأنياب وما يليها من الأضراس»[٢٠١].

قال ابن فارس: نَهَسَ النّونُ والهاءُ والسّينُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى عَضٍّ عَلى شَيءٍ، ونَهَشَ النّونُ والهاءُ والشّينُ أَصلٌ صَحيحٌ، وَمَعناهُ مَعنى الَّذي قَبلَهُ، قالَ الأَصمَعي: النَّهسُ والنَّهشُ واحِدٌ، وَهو أَخذُ اللَّحمِ بِالفَمِ[٢٠٢].

نلحظ ممّا ذكره ابن فارس أنهما أصلان صحيحان ومعناهما واحد، على خلاف ما ذهب إليه بندار.

هلك:

قال الخليل: الهَلوكُ: المرأة الفاجرة[٢٠٣]، وقال الجوهريُّ: الهَلوكُ من النساء: الفاجرةُ المتساقطةُ على الرجال، ولا يقال رجلٌ هَلوكٌ[٢٠٤]؛ سميت بذلك لأنها تتهالك أي: تتمايل وتنثني عِندَ جِماعِها[٢٠٥]، وَقالَ بَعضهم: الهَلوك: الحَسَنَة التبعل لزَوجها[٢٠٦].

وقال ابن السِّكّيت: «الهلوك: التي تتهالك في مشيتها، قال أبو الحسن: كذا فسره يعقوب، وأما بندار فقال: الهلوك: التي تتهالك على حب الرجال وتبغض زوجها، ثم قال: والمرأة إذا كانت هكذا أكثرت التلفت إلى الرجال، وتحفظت من الخيعل أن ينكشف عنها، فهي سريعة تقليب الرأس»[٢٠٧].

وأب:

قال ابن فارس: وأَبَ الواوُ والهَمزَةُ والباءُ: كَلِمَتانِ تَدُلُّ إِحداهُما عَلى تَقعيرِ شَيءٍ، من ذلك: الحافِرُ الوأْبُ: المُقَعَّبُ، والوأبَةُ: نُقَيرَةٌ في صَخرَةٍ تُمسِكُ الماءَ[٢٠٨].

وهو ما قرَّره الخليل قبل ذلك بقوله: وأَبَ الحافر يَئِبُ وأْبًا: إذا انضمّت سنابكه، تقول: إنّه لَوأْبُ الحافِر، وحافِرٌ وأْبٌ، أي: شديدٌ[٢٠٩]. وفي التهذيب: حافرٌ وأْبٌ: إذا كانَ قَدرًا، لا واسِعًا عَريضًا وَلا مَصرورًا[٢١٠].

وقال ابن السِّكّيت: والوأب: القدح المقعر الكثير الأخذ من الشراب[٢١١]، ثمَّ قال: «وقال أبو الحسن: سمعت بندارا يقول: الوأب: المعتدل ليس بصغير ولا كبير، وقال: وكذلك هو في الحافر»[٢١٢]

الخاتمة:

بفضل الله ومنته انتهينا من هذه الرحلة الماتعة والشيِّقة، بعد أن أسبرنا الغور في بحار معجمات اللغة العربية ولا سيما كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت؛ بحثًا عن آراء بندار بن عبد الحميد اللغويَّة، وبعد أن عرضناها على جملة من آراء اللغويين السابقين أو التالين له، فقد تمخَّض البحث عن جملة من النتائج نجملها بالآتي:

* أثبت البحث أنَّ بندارًا كان عالمًا باللغة العربية، عارفًا بمفرداتها، ملمًّا بمعانيها ودلالاتها، وله فيها آراء قيِّمة أخذها عنه جملة من علماء اللغة وفي مقدِّمتهم أبو الحسن ابن كيسان، وقد نقلها عنه ابن السِّكِّيت في كتابه الألفاظ.

* كان لهذه الآراء أثر واضح وبيِّن في معجمات اللغة العربية، إذ تناقلها كثرٌ من مؤلِّفي المعجمات اللغوية، آخذين بها، ما بين ناقل وناقد ومرجِّح ومعترض، غير أننا اقتصرنا على جمعها في كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت؛ لكثرتها وسعة مادتها.

* من يُطالع معجمات اللغة العربية سيجد حضورًا واضحا لآراء بندار اللغوية، وهي تستحق أن تكون مشروع بحث علميٍّ كبير، في أن تجمع في مصنَّفٍ معنونٍ بـ(معجم بندار بن عبد الحميد اللغوي)، وهذا ما سنعمل عليه في مشروع بحثنا القابل إن شاء الله تعالى.

والله وليُّ التوفيق

الهوامش:

١- ينظر: الفهرست: ١١١، و معجم الأدباء ٢/ ٧٦٥-٧٦٧، و إنباه الرواة على أنباه النحاة ١/ ٢٩٢، و الوافي بالوفيات١٠/ ١٨٣، و البلغة في تراجم أئمة النحو و اللغة: ٩٤، و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/ ٤٧٦-٤٧٧، و سلم الوصول في طبقات الفحول ١/ ٤٨٦-٤٨٧، و هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٢٤٣، و تاريخ آداب العرب ١/ ٢٠٠-٢٠٢.

٢- ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٩٤، و إكمال الكمال ١/ ٣٥٦، و هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ١/ ٢٤٣.

٣- ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥، والأعلام ٧/ ٢٧٢.

٤- ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٥٥، و الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٣.

٥- ينظر: الأعلام ٥/ ١٧٦.

٦- ينظر: معجم الأدباء ٦/ ٢٨١٣، والأعلام ٨/ ١٤٥.

٧- ينظر: بغية الوعاة ١/ ٤٦٦، و إكمال الكمال ١/ ٣٥٦، و هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ١/ ٢٤٣.

٨- ينظر: الأعلام ٥/ ٣٠٨.

٩- ينظر: معجم المؤلفين ١٢/ ١٤.

١٠- ينظر: طبقات النحويين واللغويين ١٠١، والأعلام ٧/ ١٤٤.

١١- ينظر: معجم الأدباء ٢/ ٧٦٦.

١٢- ينظر: الفهرست ١١١، وإنباه الرواة على أنباه النحاة١/ ٢٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٤٧٧.

١٣- معجم الأدباء ٢/ ٧٦٥.

١٤- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٩٤.

١٥- معجم الأدباء ٢/ ٧٦٥.

١٦- ينظر: معجم الأدباء ٢/ ٧٦٦..

١٧- ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ١/ ٢٤٣.

١٨- ينظر: سلم الوصول في طبقات الفحول ١/ ٤٨٧.

١٩- ينظر: معجم الأدباء ٢/ ٧٦٧.

٢٠- ينظر: طبقات النحويين واللغويين: ٢٠٢، و إنباه الرواة على أنباه النحاة ١/ ٢٥٥، وتاريخ بغداد ١٦/ ٣٩٧، و نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٣٨، وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٥، و سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٨٩، و مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٧/ ٢٦، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٢/ ٥٣٠، و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/ ٣٤٩، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣/ ٤١٩.

٢١- ينظر: منهج ابن السِّكِّيت في كتابه الألفاظ في جمع المادة اللغوية وتقسيمها، زانا شاباز كريم، هيوا عمر صالح، قسم اللغة

العربية، كلية اللغات، جامعة السليمانية، إقليم كردستان العراق، ٢٠٢٢م، ٣-٦.

٢٢- البيت من الخفيف، ديوانه: ٣٨٦.

٢٣- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٢٨٤، ولسان العرب ٣/ ٨١.

٢٤- وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن، المعروف بابن كيسان: عالم بالعربية، نحوا ولغة، من أهل بغداد، أخذ عن المبرد وثعلب، من كتبه: تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها»، (ت٢٩٩هـ). ينظر: الأعلام ٥/ ٣٠٨.

٢٥- البيت من الكامل، ديوانه: ١٥٥.

٢٦- ينظر: كتاب الأَلفاظ لابن السكيت: ٤١ - ٤٢.

٢٧- ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٧٨.

٢٨- البيت من الوافر، وهو لرجل من بني الحرماز في: الصحاح للجوهري ١/ ٣٨٨، ولسان العرب ٢/ ٥٣٤.

٢٩- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٧٠.

٣٠- ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٧٨.

٣١- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٧٠.

٣٢- ينظر: الكنز اللغوي٢٢.

٣٣- ينظر: المحيط في اللغة ٢/ ٣٦٧.

٣٤- البيت من الوافر، وهو لعروة بن الورد، ديوانه: ٤٢، ورواية الديوان: «إذا آذاك» بالذال.

٣٥- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٢٨.

٣٦- ينظر: تاج العروس ٣٧/ ٥٤.

٣٧- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٩٣.

٣٨- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٥/ ٣٥٨، ولسان العرب ٣/ ٥٠١.

٣٩- البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في: كتاب الألفاظ لابن السِّكّيت: ١٩٣، والمحكم والمحيط الأعظم ٥/ ٣٥٨، ولسان العرب ٣/ ٥٠١.

٤٠- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٩٣. وينظر: تاج العروس ٩/ ٤٤٨.

٤١- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٩/ ٤٩٧، وينظر: لسان العرب ١١/ ٤٣.

٤٢- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢١١.

٤٣- ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٣٢٣.

٤٤- ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٨٧.

٤٥- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٥٤.

٤٦- ينظر: كتاب العين ٤/ ٥٥.

٤٧- ينظر: تهذيب اللغة ٦/ ١٦٤.

٤٨- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٧٠.

٤٩- ينظر: تهذيب اللغة ٦/ ١٦٥، والمخصص ٣/ ٣٨٨.

٥٠- سورة آل عمران، الآية: ٦١.

٥١- ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/ ٩٦.

٥٢- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٩.

٥٣- ينظر: الصِّحاح ٤/ ١٦٥٧، وتاج العروس ٢٨/ ٢١٤.

٥٤- البيت من الرمل، وهو لطرفة بن العبد في: المعاني الكبير في أبيات المعاني ١/ ٣٧٧، وأدب الكاتب: ١٦٣، والكامل في اللغة والأدب ٣/ ٤٦. وليس في ديوانه.

٥٥- ينظر: الصِّحاح ٤/ ١٦٥٧، ولسان العرب ١١/ ١١٤، وتاج العروس ٢٨/ ٢١٤.

٥٦- ينظر: تهذيب اللغة ١٣/ ١٤٦، والصِّحاح ٤/ ١٦٥٧.

٥٧- ينظر: الصِّحاح ٤/ ١٦٥٧. وينظر: لسان العرب ١١/ ١١٤.

٥٨- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٩.

٥٩- وهذا ما حكاه ابن السِّكّيت عن الفرّاء في كتاب الألفاظ: ٢١٩، وينظر: المحيط في اللغة ١/ ٢٤٧، والمخصَّص ١/ ٢٣٥.

٦٠- ينظر: المحيط في اللغة ١/ ٢٤٧.

٦١- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٥٠.

٦٢- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٢. والتقنُ: الطين والحمأةُ. مجمل اللغة ١/ ١٤٩.

٦٣- ينظر: المنتخب من كلام العرب: ٤٤٦، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ٧٢، ولسان العرب ٣/ ١٥٨.

٦٤- البيت من الكامل، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه: ٣٢.

٦٥- ينظر: تاج العروس ٨/ ٢٤.

٦٦- ينظر: تاج العروس ٨/ ٢٤.

٦٧- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٢.

٦٨- معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٦٧.

٦٩- العين ٤/ ١٩٥. وينظر: تهذيب اللغة ٧/ ٧٦.

٧٠- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٦٧.

٧١- ينظر: العين ٤/ ١٩٥، ، وتهذيب اللغة ٧/ ٧٧، ومعجم مقاييس اللغة ٢/ ١٦٧.

٧٢- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٤، والمقصور والممدود لأبي علي القالي: ٣٧٢.

٧٣- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٤.

٧٤- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢/ ٢٧٠.

٧٥- البيت من الرجز، ديوانه: ١/ ٤٠١ – ٤٠٢.

٧٦- ينظر: العين ٨/ ٣٥، وتهذيب اللغة ١٤/ ٨٢، والمحيط في اللغة ٢/ ٣٤٧.

٧٧- العين ٨/ ٣٦. وينظر: تهذيب اللغة ١٤/ ٨٣.

٧٨- جمهرة اللغة ٢/ ٦٣٨.

٧٩- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٥٤.

٨٠- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٥٤.

٨١- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢/ ٣٦٩.

٨٢- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٧٢.
٨٣- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٢٥.
٨٤- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٧٢.
٨٥- البيت من المتقارب، ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٧٢، ولسان العرب ١١/ ٢٥٥، وتاج العروس ٢٩/ ٩.
٨٦- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٤٢.
٨٧- ينظر: العين ٧/ ٤١٣..
٨٨- ينظر: إصلاح المنطق: ١٣١.
٨٩- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٧٥٨.
٩٠- ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه: ٢٨٤.
٩١- ينظر: المطلع على ألفاظ المقنَّع ١٩.
٩٢- كتاب الألفاظ لابن السكيت:١٠١.
٩٣- ينظر: المحيط في اللغة ١/ ١٢، والصِّحاح ٤/ ١٤٩٠.
٩٤- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/ ٨.
٩٥- الرجز بلا نسبة في: كتاب الألفاظ لابن السِّكّيت: ٤٤٦، وتهذيب اللغة ١/ ١٢٧، والصِّحاح ٤/ ١٤٩١.
٩٦- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٤٦.
٩٧- ينظر: تهذيب اللغة ١/ ١٥٨.
٩٨- ينظر: العين ١/ ١٥٧.
٩٩- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٢/ ٤٠٦.
١٠٠- ينظر: العين ٧/ ٣٧١.
١٠١- ينظر: العين ١/ ٢٢٠ – ٢١٢.
١٠٢- ينظر: العين ٧/ ٣٧١.
١٠٣- كتاب الألفاظ لابن السِّكّيت: ٣٦٦.
١٠٤- الأمثال لأبي عبيد: ٣٨٣.
١٠٥- ينظر: تهذيب اللغة ١/ ٢٢٧.
١٠٦- مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٦.
١٠٧- ينظر: مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٦.
١٠٨- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٦٦.
١٠٩- ينظر: العين ٧/ ٢٣٠.
١١٠- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٦٤٥ – ٦٤٦.
١١١- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/ ١٤٨.
١١٢- ينظر: تهذيب اللغة ١٢/ ٢٥٦.
١١٣- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٩٧.
١١٤- ينظر: العين ٧/ ٣٣٨، وجمهرة اللغة ٣/ ١٣٢٤.
١١٥- ينظر: تهذيب اللغة ١٢/ ١٩٢.
١١٦- ينظر: المحكم ٨/ ٦٤٧، ولسان العرب ٧/ ٢٥٥.
١١٧- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٦٧ – ١٦٨.
١١٨- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٦٥.
١١٩- ينظر: العين ٥/ ٢٥٤، وتهذيب اللغة ٩/ ٢٩٦، والمحيط في اللغة ٢/ ١٢.
١٢٠- ينظر: لسان العرب ٨/ ١٣٢، وتاج العروس ٢١/ ١١٧.
١٢١- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٦١، والمحيط في اللغة ٢/ ٢١، والمحكم

٦/ ٦١٦.

١٢٢- البيت من الكامل، وهو لجرير، ديوانه ٢/ ٩٣.

١٢٣- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٦١.

١٢٤- ينظر: المصباح المنير ١/ ١٥.

١٢٥- ينظر: العين ٢/ ٢٠٣، وتهذيب اللغة ٣/ ٦٢.

١٢٦- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨٤٥.

١٢٧- ينظر: المحيط في اللغة ١/ ١١٢.

١٢٨- ينظر: الصِّحاح ٣/ ١٢٣٤.

١٢٩- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٥.

١٣٠- البيت من الوافر، وهو للقطامي، ديوانه: ٤٠.

١٣١- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٥.

١٣٢- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨٤٥، والصِّحاح ٣/ ١٢٣٤، ولسان العرب ٨/ ١٧٠.

١٣٣- ينظر: المنتخب من كلام العرب: ٦٢٨.

١٣٤- ينظر: العين ٤/ ٧٠.

١٣٥- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٥٢.

١٣٦- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٢٩.

١٣٧- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٢٩.

١٣٨- ينظر: الصِّحاح ٦/ ٢٤١٠.

١٣٩- ينظر: كتاب سيبويه ٤/ ٣٢٥.

١٤٠- ينظر: المخصَّص ١/ ٦٨.

١٤١- ينظر: العين ١/ ١٣٢.

١٤٢- ينظر: كتاب الأفعال لابن قوطية: ١٩٢، والمحيط في اللغة ١/ ١٢.

١٤٣- ينظر: تهذيب اللغة ١/ ١٢٦، ولسان العرب ١٠/ ٢٥٠، وتاج العروس ٢٦/ ١٥٤.

١٤٤- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٩٩.

١٤٥- ينظر: الغريب المصنَّف ١/ ٣٧٦، وينظر: تهذيب اللغة ١/ ١٥٣.

١٤٦- ينظر: المحيط في اللغة ١/ ١٧.

١٤٧- ينظر: العين ١/ ١٠٠.

١٤٨- ينظر: التقفية في اللغة: ٦٦٩.

١٤٩- ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ٩٧.

١٥٠- ينظر: التكملة والذَّيل والصِّلة ٦/ ٣٤٩.

١٥١- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٨.

١٥٢- البيت من الطويل، ديوانه: ٥٧. إلّا أن رواية الديوان لصدر البيت هي: «إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى».

١٥٣- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٩٨.

١٥٤- البيت من الطويل، وهو لعوف بن الأحوص في المفضليات: ١٧٦، وكتاب الحيوان ٥/ ٧٥، أو لمضرس بن ربعي الأسدي في كتاب الألفاظ لابن السِّكِّيت: ٤١٨،

والمعاني الكبير في أبيات المعاني ٣/ ١٢٤١، أو لهما أو لشبيب بن البرصاء في: الحماسة البصرية ٢/ ٢٤٣.

١٥٥- ينظر: الغريب المصنَّف ٢/ ٤٤٨، ومعجم ديوان الأدب ٤/ ٦٢.

١٥٦- ينظر: تهذيب اللغة ٣/ ١٤٥، ولسان العرب ١٥/ ٧٧.

١٥٧- ينظر: الصِّحاح ٦/ ٢٤٣٢. وينظر: لسان العرب ١٥/ ٧٧، وتاج العروس ٣٩/ ٧٢.

١٥٨- ينظر: تهذيب اللغة ٣/ ١٤٥.

١٥٩- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤١٨.

١٦٠- ينظر: العين ٢/ ١٢٢.

١٦١- ينظر: الإبانة في اللغة العربيَّة ٣/ ٥١٧، وتاج العروس ١٣/ ٨٢.

١٦٢- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١١٤، ولسان العرب ٤/ ٥٨٣.

١٦٣- ينظر: الصِّحاح ٢/ ٧٥٤، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٢/ ٤٨٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٧٣.

١٦٤- ينظر: متخير الألفاظ: ١١٠، والمخصَّص ١/ ٢٧٩، والمحكم والمحيط الأعظم ١/ ١٨٦، وإكمال الأعلام بتثليث الكلام ٢/ ٤٤٠.

١٦٥- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٢٨. وينظر: المخصَّص ١/ ٢٧٩.

١٦٦- ينظر: العين ١/ ٣٥٥.

١٦٧- ينظر: التقفية في اللغة: ٤٤٦.

١٦٨- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨١٦، ٨١٨.

١٦٩- ينظر: تهذيب اللغة ٢/ ٨٢.

١٧٠- ينظر: المحيط في اللغة ١/ ٦٧.

١٧١- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٨٢.

١٧٢- البيت من الكامل، ديوانه: ٨٣.

١٧٣- ينظر: العين ١/ ١٧٢.

١٧٤- غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢٧٥.

١٧٥- غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٤٩٢.

١٧٦- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٧٥.

١٧٧- ينظر: كتاب العين ٥/ ٢٦٧.

١٧٨- ينظر: الجيم ٣/ ٩١، والمنتخب من كلام العرب: ١٩٦.

١٧٩- ينظر: التقفية في اللغة: ٤٢٤.

١٨٠- ينظر: مجمل اللغة ٢/ ٧٦٣، ومعجم مقاييس اللغة ٥/ ١١٦.

١٨١- الرجز لأبي النجم العجلي، ديوانه: ١٧٩.

١٨٢- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٦٤.

١٨٣- ينظر: كتاب العين ٦/ ٨٥. وينظر: المحيط في اللغة ٢/ ١٠١، والصِّحاح ٢/ ٥٤٢.

١٨٤- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السِّكّيت: ١٢٣.

١٨٥- ينظر: المنتخب من كلام العرب: ٥٨٥.

١٨٦- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم

٧/ ٣٣٩.

١٨٧- البيت من الرمل، ديوانه: ٣٩.

١٨٨- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ١٢٤ – ١٢٥.

١٨٩- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٩٢.

١٩٠- ينظر: تهذيب اللغة ٩/ ٢٤-٢٥.

١٩١- ينظر: المصباح المنير ٢/ ٦١١.

١٩٢- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٩٢.

١٩٣- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١١٩٠.

١٩٤- ينظر: معجم ديوان الأدب ٣/ ٢٨، وتهذيب اللغة ١٥/ ٣٧٢، وشمس العلوم ٩/ ٦٤٤٢.

١٩٥- ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٣٧٣، والصِّحاح ٥/ ٢٠٤٦.

١٩٦- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٤٨.

١٩٧- ينظر: كتاب العين ٣/ ٤٠٢.

١٩٨- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨٨٢.

١٩٩- ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٨٦٤.

٢٠٠- ينظر: تهذيب اللغة ٦/ ٥٤. وينظر: لسان العرب ٦/ ٣٦٠.

٢٠١- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٣٨٦.

٢٠٢- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٥/ ٣٦٣.

٢٠٣- ينظر: كتاب العين ٣/ ٣٧٨.

٢٠٤- ينظر: الصِّحاح ٤/ ١٦١٧.

٢٠٥- ينظر: الغريبين في القرآن والحديث ٦/ ١٩٣٦، والنِّهاية في غريب الحديث والأَثر ٥/ ٢٧١.

٢٠٦- ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٤/ ١٤١، ولسان العرب ١٠/ ٥٠٧، وتاج العروس ٢٧/ ٤٠٤.

٢٠٧- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٤٩١.

٢٠٨- ينظر: معجم مقاييس اللغة ٦/ ٧٨.

٢٠٩- ينظر: كتاب العين ٨/ ٤١٨.

٢١٠- ينظر: تهذيب اللغة ١٥/ ٤٣٧.

٢١١- ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٧٨.

٢١٢- كتاب الألفاظ لابن السكيت: ٢٧٨.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١- الإبانة في اللغة العربية: لسَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاريّ، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، الطّبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢- أدب الكاتب: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.

٣- الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد، الزركليّ الدمشقيّ (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطّبعة: الخامسة عشرة، ٢٠٠٢ م.

٤- إكمال الأعلام بتثليث الكلام: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجيانيّ، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامديّ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: الأمير علي بن هبة الله أبو نصرابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٦- الأمثال: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت٩١١هـ، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا.

٩- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت٨١٧هـ)، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدين - دمشق، الطّبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ت١٢٠٥هـ، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، المكتبة المركزية - غزة.

١١- تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي(ت١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي.

١٢- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطّبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٣- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديّ (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤- تصحيح الفصيح وشرحه: لأَبي محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُستويه (ت٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٥- التّقفية في اللغة: لأبي بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجيّ (ت ٢٨٤ هـ)، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني - بغداد، ١٩٧٦م.

١٦- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: للحسن بن محمد بن الحسن الصغانيّ (ت٦٥٠ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

١٧- التّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكريّ (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيقِ: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطّبعة: الثّانية، ١٩٩٦م.

١٨- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ت٣٧٠هـ، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٩- جمهرة اللغة: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي تـ ٣٢١هـ، علق عليه: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت_ لبنان، ١٤٢٦هـ_ ٢٠٠٥م.

٢٠- الجيم: لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٢١- الحماسة البصرية: لعلي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبي الحسن البصري (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب - بيروت.

٢٢- الحيوان: لعمرو بن بحر بن محبوب الكنانيّ الليثيّ، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السّود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطّبعة: الثّانية، ١٤٢٤ هـ.

٢٣- ديوان أبي النجم العجلي: الفضل بن قدامة ت١٣٠هـ، جمعه وشرحه وحققه:د. محمد أديب عبد الواحد جمران، مطبوعات مجمع

اللغة العربية بدمشق، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
٢٤- ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه وقدم له: سهام المصري، عني بمراجعته: د. ياسين الأيوبي، ط١، المكتب الإسلامي، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٢٥- ديوان الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.
٢٦- ديوان أميّة بن أبي الصّلت: قدّم له وعلّق حواشيه: سيف الدين الكاتب، و أحمد عصام الكاتب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان.
٢٧- ديوان جرير: جرير بن عطية الخطفي ت ١١٤هـ، تحقيق: كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، د.ط، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م
٢٨- ديوان طرفة: شرح الأعلم الشنتمريّ، تحقيق: درية الخطيب، ولطفي الصقّال، الطبعة الثانية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠م.
٢٩- ديوان العجاج: رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي: تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، ١٩٧١م.
٣٠- ديوان عروة بن الورد: شرح ابن السكيت ت٢٤٤هـ، تحقيق: عبد المعين الملوحي، مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٦م.
٣١- ديوان عمر بن أبي ربيعة: قدّم له ووضع هوامشه:د. فايز محمد، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.
٣٢- ديوان القطامي: تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، و أحمد مطلوب، ط١، دار الثقافة بيروت، ١٩٦٠م.
٣٣- ديوان مهلهل بن ربيعة:شرح وتقديم: طلال حرب، الدار العالمية.
٣٤- الزّاهر في معاني كلمات الناس: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباريّ (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤١٢هـ -١٩٩٢م.
٣٥- سلم الوصول في طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستنبول- تركيا، ٢٠١٠م.
٣٦- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبيّ (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطّبعة: الثّالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
٣٧- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميريّ اليمنيّ (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمريّ، ومطهر بن علي الإريانيّ، ويوسف

محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، ودار الفكر (دمشق – سورية)، الطّبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٣٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت٣٩٣هـ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

٣٩- الطبقات الكبرى: محمد بن سعيد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت–، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٤٠- طبقات النحويين واللغويين: لمحمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيديّ الأندلسيّ الإشبيليّ (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطّبعة: الثاني.

٤١- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت١٧٥هـ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة.

٤٢- غريب الحديث: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الطّبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م.

٤٣- غريب المصنف: لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهرويّ البغداديّ (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤/ ١٤١٥هـ، ج٢: السنة السابعة والعشرون، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦ / ١٤١٧هـ.

٤٤- الغريبين في القران والحديث: للعلّامة أبي عبيد أحمد بن محمد الهرويّ (ت٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيديّ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكّة المكرّمة – الرّياض، الطّبعة: الأولى، ١٤١٩ه – ١٩٩٩م.

٤٥- الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعروف بابن النديم(ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط٢، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

٤٦- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد الهِجرانيّ الحضرميّ (ت٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

٤٧- الكامل في اللّغة والأدب: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي

– القاهرة، الطّبعة: الطّبعة الثّالثة ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٤٨– كتاب الأفعال: ابن القوطية (ت٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فوده، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٣م.

٤٩– الكتاب: لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطّبعة: الثّالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٠– الكنز اللغوي في اللَسَن العربي: لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.

٥١– لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ت٧١١هـ، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٥٢– متخير الألفاظ: أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي(ت٣٩٥هـ)، تحقيق: هلال ناجي، ط١، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.

٥٣– –مجاز القرآن: أبو عبيدة معمّر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٨١هـ.

٥٤– مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوريّ (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان.

٥٥– مجمل اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ، الطّبعة الثانية – ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م.

٥٦– المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهانيّ المدينيّ (ت ٥٨١هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباويّ، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٥٧– المحكم والمحيط الأعظم: لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

٥٨– المحيط في اللّغة: للصّاحب إسماعيل بن عبّاد (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: الشّيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت – لبنان، الطّبعة: الأولى، ١٤١٤ه – ١٩٩٤م.

٥٩– المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت٤٥٨هـ، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ١٩٩٦م.

٦٠– مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لأحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدويّ،

شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربيّة المتحدة، الطّبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٦١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٧٠ه)، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

٦٢- المطلع على ألفاظ المقنع: لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعليّ، شمس الدين (ت٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطّبعة: الطّبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

٦٣- المعاني الكبير في أبيات المعاني: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. سالم الكرنكوي، ط١، مطبعة دائرة المعارف، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٦٤- معجم الأدباء: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطّبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٦٥- معجم ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابيّ (ت٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٦٦- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت٣٩٥هـ، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، د.ط، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦٧- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت.

٦٨- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي(ت ١٦٨هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٦، دار المعارف، القاهرة.

٦٩- المقصور والممدود: أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم(ت٣٥٦هـ)، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهري، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٧٠- المنتخب من غريب كلام العرب: لأبي الحسن علي بن الحسن الهُنائيّ الأزديّ، الملقب بـ"كراع النمل" (ت بعد٣٠٩هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطّبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٧١- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ، أبي البركات الأنباريّ (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطّبعة: الثّالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٧٢- النّهاية في غريب الحديث والأثر: لأبي

السّعادات مجد الدين المبارك بن محمد الشيبانيّ، ابن الأثير الجزريّ (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاويّ - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليلة، استنبول.

٧٤- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٧٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكيّ الإربليّ (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، طُبعت أجزاء الكتاب ما بين ١٩٠٠ - ١٩٩٤م.

البحوث والمجلات:

١- منهج ابن السِّكِّيت في كتابه الألفاظ في جمع المادة اللغوية وتقسيمها، زانا شاباز كريم، هيوا عمر صالح، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة السليمانية، إقليم كردستان العراق، ٢٠٢٢م.